44228 - عن أبي بكر بن عياش قال : لما خرج علي بن أبي طالب إلى أرض صفين مر بخراب المدائن فتمثل رجل من أصحابه فقال : .

جرت الرياح على محل ديارهم . . . فكأنما كانوا على ميعاد .

وأرى النعيم وكل ما يلهى به . . . يوما يصير إلى بلى ونفاد .

فقال علي : لا تقل هكذا ولكن قل كما قال ا تعالى { كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين } إن هؤلاء القوم كانوا وارثين فأصبحوا مورثين وإن هؤلاء القوم استحلوا الحرم فحلت فيها النقم فلا تستحلوا الحرم فتحل بكم النقم .

(ابن أبي الدنيا خط)